الكاتبة السورية إيناس عماد الدين أصفري تعلنُ عن إصدارها الجديد

نخيل عراقي/ خاص

أعلنت الكاتبة السورية إيناس عماد الدين أصفري في حديث خاص "لوكالة نخيل عراقي" عن صدور مجموعتها القصصية الجديدة (أصداف)، عن دار ديوان العرب للنشر والتوزيع في مصر، بواقع (92) صفحة، وهي المجموعة القصصيّة المنوّه بها بجائزة دمشق للقصة القصيرة جداً بدورتها الرابعة لعام 2024، ونورد ما جاء على خلفية الغلاف بقلم الكاتب الدكتور محمد ياسين صبيح رئيس رابطة القصة القصيرة جداً في سوريا ورئيس لجنة تحكيم جائزة دمشق عن أصداف.

و أكّدت الكاتبة إيناس أصفري في مجموعة (أصداف)، أنّ الكتابة هي تعمّق جمالي وليس صنعة فقط، إذ خلقت فيها أسلوبها القصصي المليء بالتخيّل والمواضيع الاجتماعيّة والحياتيّة ومواضيع الحرب والمآسي التي تطرقت إليها في

بعض النصوص، وصبغت معظم نصوصها بلغة شاعرية مفعمة بالدلالات المُضمرة. فالجماليات القصصية في المجموعة تتوزع على طبقات من القيم الأدبية، لتشكل لوحات جمالية تتوزع ما بين الصياغة المتقنة، والشاعرية الشفافة دون أن تسيطر لغة الشعر كلياً على النصوص، والأهم إتقانها التكثيف كأداة لتحقيق أجناسية القصة وذلك بكيفيات سرديّة تعمق فهم وقيمة القصة القصيرة جداً كجنس أدبي متفرد في طريقة صياغته ونسج جمله.

ومن جماليات المجموعة أيضاً، اهتمام الكاتبة بالقفلة التي أتت مدهشة ومفاجئة في كثيرٍ من النصوص، وحققت القيمة الأدبية لمفهوم تكاملية القصة القصيرة جداً، والتي تتلاحم فيها العناصر والسرد والفكرة والقفلة التي تصدم المتلقي بجمالية اختلافها عن طريق كسر أفق التلقي لديه.

ونشير إلى أن أصفري هي كاتبة وشاعرة سورية، تمتاز بتعدد تجاربها الإبداعية فمن الشعر إلى النثر مروراً بالهايكو، حيث صدر لها مؤخراً في الشعر "ديوان المسام"بجزأيه الأول والثاني، "وطائر الفينيق"سابقاً، وفي الهايكو صدر لها كتاب"قوام الماء"ويعتبر أصداف خامس إصدار لها بتجربة جديدة في القصة القصيرة جداً.